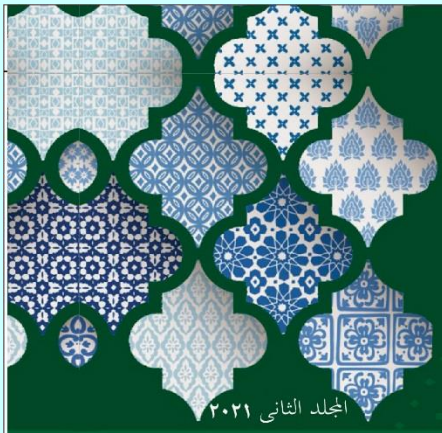

المجلة العربية الدولية للبحوث الخلاقة

دورية، علمية، مفهرسة، محكمة ورقية وإلكترونية في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2709-6084 (Print)

المجلد الثانى ٢٠٢١

الإصدار الأول

معامل التأثير العربي

للعام ٢٠٢١م

1, 32

International Arabic Journal
Of Creative Research

www.iajcr.com
E: iajcr.info@gmail.com
E:editorjournal.iajcr@gmail.com

International Arabic Journal of Creative Research

Peer Reviewed Academic Quarterly Research Journal

المجلة العربية الدولية للبحوث الخلّاقة

دورية علمية مفهرسة محكمة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 2710-3811 (Online)

ISSN: 2709-6084 (Print)

العدد الثالث، المجلد الرابع ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

معامل التأثير العربي

للعام ٢٠٢٢م

1.21

المجمع العربي الأفغاني

رقم الدولي المعياري (مردمد) ٢٧٠٩-٦٠٨٤

iajcr.info@gmail.com

www.iajcr.com

المجلة العَربيّة الدُوليّة للبُحُوث الخلّاقة

دورية، علمية، محكمة، مفهرسة تُعنَى بالبحوث العربية والدراسات القائمة عليها.

هي تفتح أبوابها في وجه الباحثين والأساتذة الجامعيين للنشر دراساتهم العلمية الأصيلة ذات الصلة بقضايا الأدب العربي، واللغات، والتراث والثقافة، والإعلام، والعلوم الشرعية، والتاريخ الإسلامي، والجغرافيا، والآثار، والإقتصاد، والتربية والأنتروبولوجيا.

المشرف على التحرير: الأستاذ الدكتور مؤيد فاضل ملارشيد

رئيس التحرير: الأستاذ المساعد شريف الله غفوري

التنضيد الفني والإخراج: الدكتور أحمد محمد ربيع حسن سليم

المستشار الفني: الأستاذ الدكتور معراج الدين بارا الندوي

مساعد التحرير

الأستاذ الدكتور مأمون على خلف الله حسن، المنيا، مصر

الأستاذة الدكتورة سيدة زهراء على دخيل، بيروت، لبنان

الأستاذ الدكتور نظام الدين كامل، جامعة بلتخنيك، أفغانستان

الدكتور هيري فورانتو صديق، جامعة أندونيزيا المفتوحة، أندونيزيا

إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

❁ الأفكار الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجمع والمجلة، وترتيب البحوث يخضع لاعتبارات فنية، ولا علاقة بمكانة كاتب المقال.

رقم الدولي المعياري للطباعة (ردمد) ٢٧٠٩-٦٠٨٤ رقم الدولي المعياري الإلكتروني (ردمد) ٢٧١٠-٣٨١١

يسمح بالنقل عن المجلة بشرط الإشارة إلى المصدر والإرجاع إليها كالتالي:

للاقتباس: باسل وغفوري، گل محمد وشريف الله. «إراءة فرص العمل المهني لخريجي اللغة العربية وآدابها في أفغانستان» المجلة العربية الدولية للبحوث الخلّاقة، المجلد الثاني، العدد الأول ٢٠٢١م، صص٥٢-٨٢.

قواعد النشر وثمن النسخة في آخر المجلة.

هيئة التحرير المستشارية

الأستاذ الدكتور عبد الكبير محسن، الكلية الحكومية، راوالبندي، إسلام آباد، باكستان

الأستاذ الدكتور كل محمد باسل، أستاذ قسم اللغة العربية، جامعة كابول، أفغانستان

الأستاذ الدكتور أحمد محمد ربيع حسن سليم ،جامعة خاتم المرسلين العالمية،القاهرة، مصر

الأستاذ الدكتور عبد المجيب بسّام، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان

الأستاذ الدكتور عبد القاهر عابد، أستاذ قسم اللغة العربية، جامعة كابول، أفغانستان

الأستاذ الدكتور عبد المجيد البغدادي، جامعة علامة إقبال المفتوحة، باكستان

الأستاذة الدكتورة نهي الأفغاني، قسم اللغة العربية، جامعة التعليم والتربية، أفغانستان

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن شهرزاد، كلية الشريعة والقانون، جامعة ننجرهار، أفغانستان

الأستاذ الدكتور عبد الصبور فخري، أستاذ قسم اللغة العربية، جامعة كابول، أفغانستان

الأستاذ الدكتور صالح محمد كبير، مركز جامعي للدراسات العربية، إنغالا، نيجيريا

الأستاذ الدكتور يوسف محمد طاهر أحمد، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان

الأستاذ الدكتور عبد الأحد إنصاف، أستاذ كلية الشريعة، جامعة تخار، أفغانستان

الأستاذ المساعد شريف الله غفوري، أستاذ كلية اللغات والآداب، جامعة تخار، أفغانستان

هيئة التحرير العالمية

الأستاذ الدكتور عمر عبد الرحيم حمزاوي، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

الأستاذ الدكتور سامي علي جبار المنصوري، كلية التربية، جامعة البصرة، عراق

الأستاذ الدكتور عبد الباقي عبد الفتاح لاشين،كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر

الأستاذ الدكتور فضل الله فضل أحد ،الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد ، باكستان

الأستاذ الدكتور معراج الدين الندوي، دار العلوم الندوة العلماء، هند

الأستاذ الدكتور حسام محمد رضا البطوش، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن

الأستاذ الدكتور منتهي أرتالي زعيم ، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا

الأستاذ الدكتور علاء عمار السلامة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمارعقيب، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد ، باكستان

الأستاذ الدكتور مصطفي محمود حسين شعبان،جامعة شمال غربي الصين للقوميات، الصين

الأستاذ الدكتور صلاح خليل عبد العال سرور، جامعة القاهرة، مصر

الأستاذ الدكتور فردوس أحمد بت العمري، كلية اللغة العربية، مجلس التعليم الولائي بجامو كشمير، هند

تعريف المجلة

(أجسر) الاسم الخاص لمجلة العربية الدولية للبحوث الخلاقة، هي اسم مخففة عن إنجليزية (IAJCR) هي اسم جمع قلة لكلمة جسر باللغة العربية بمعنى نقطة الاتصال بين الشيئين.

تهدف المجلة إلى إنتاج المعرفة وتطوير معارفها وخبراتها في مجال التخصص والأبحاث المتعلقة بالظواهر اللغوية والأدبية، فضلاً عن البحوث الأصلية والجديدة في مجال العلوم والأدب المختلفة. كما تهدف إلى نشر المعرفة والموضوعات المتخصصة، والظواهر اللغوية والأدبية، وقضايا اللغة وظواهرها النقدية في الأدب العربي، القديم والحديث والمرتبطة في إطار نظريات جديدة. كما تهتم المجلة بالأساليب المتعلقة بالفكر والتحليل والتجزئة.

أهداف المجلة:

تهتمُّ المجلة بجلب الأساتذة والباحثين المتخصصين في مجال البحث العلمي؛ ذلك عن طريق تشجيعهم على نشر أعمالهم البحثية في أعداد المجلة. وكذلك تولي المجلة اهتماما كبيرًا بالمثقفين؛ لذلك تشجّع نشر أعمالهم. وقد مكّنت سياسة المجلة نشر الانتاجات العلمية والبحثية، حيث تتوفّر شروط البحث العلمي، والمتابعة؛ فهي تأخذ في الاعتبار ظروف البحوث العلمية الجيدة، التي لها الأسبقية من حيث أصالة الفكر، ووضوح الأسلوب، والأصالة، والجودة الممتازة، والكمية المنخفضة، والجدية في تقديم وإعطاء وقت للتعديل.

عنوان المراسلة **المجمع العربي الأفغاني- كابل** **Contact Us:**

كابل: الناحية الثالثة، عمارة شمس غزنين، شقة الثانية، مكتب المجلة

رقم الواتساب **(+93)0791046940**

تتوفر أعداد المجلة على Emil: iajcr.info@gmail.com

www.iajcr.com editorJournal.Iajcr@gmail.com

www.iajcr.blogfa.com

شروط النشر

- أن تكون المقالات أوالبحوث المقدمة للنشر أصيلة ولم يسبق نشرها في مجلة أو جريدة إلكترونية. ويتحمل الكاتب كامل المسؤولية في حال اكتشاف بأن مساهمته منشورة أو معروضة للنشر
- أن تكون المقالات المقدمة بإحدى اللغات التالية: العربية أو الإنجليزية أو الفارسية.
- أن يتراوح عدد كلمات البحث أو المقال بين ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ كلمة.
- أن يكون المقال ضمن الموضوعات التي تعنى المجلة بنشرها وهي تتعلق بالحقول الدراسية باللغة العربية المقيّمة من الأساتذة وعلماء المعروفين.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من المقالة على المحتويات التالية:
  - عنوان المقالة باللغة العربية والإنجليزية.
  - اسم الباحث ودرجته العلمية، والجامعة أو المنظمة التي ينتمي إليها، باللغة العربية والإنجليزية.
  - البريد الإلكتروني للكاتب أو رقم الجوال.
  - ملخص للبحث في حدود ٢٠٠ كلمة وبحجم خط ١٤، باللغة العربية.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- أن تكون المقالة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية والفواصل الإضافية.
- تكتب الإحالات والإرجاعات المقتبسة وفق النظام ال APA في داخل كل صفحة، (ابن منظور، ٢٠٠٢م: ٢/ ١٢٥).
- سيتم الحكم على الأبحاث والمقالات من قبل اثنين من الخبراء المعتمدين أحدهما داخل البلد وثانيهما خارج البلد.
- فيما يتعلق بالنشر، ستكون جميع قواعد البحث العلمي وأنظمة وزارة التعليم العالي قابلة للتطبيق.
- سيكون للجنة التحرير الحق في تعديل أو إلغاء أو تلخيص المقالة المرسلة. سيقوم المدير بإبلاغ الباحثين بآراء المحكمين فيما يتعلق بأي تغيير.
- تسمح المجلة بإعادة نشر الأبحاث والمقالات ذات الصيت العالمية للكاتب العربي أو المترجمة إلى العربية.
- ليس من الضروري أن يوافق مجلس الإدارة على آراء الباحث.
- بمجرد تقديم البحوث، يسمح نظام تتبع المقالات عبر الإنترنيت بمتابعة رحلة أبحاثهم بعد التقديم.
- مسؤولية المقالات ستكون فقط على المؤلفين وليس على المجلة أو هيئة التحرير.
- بمجرد استلامها، لن يتم إرجاع المقال سواء تم نشره أم لا.
- أن يرفق صاحب المقال تعريفًا مختصرًا بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.
- تحتفظ المجلة بحقوق النشر، ولايجوز للباحث إرسال بحثه إلى مجلة أخرى إلا بعد إذن أو ردّ الكتبيّ من المجلة.

ترسل المساهمات بصيغة الكترونية حصرًا على عنوان المجلة:
editorjournal.iajcr@gmail.com

أو عبر رقم الواتساب: +93791046940

فهرس البحوث والمقالات

- كلمة التحرير...

الأستاذ الدكتور محمد ربيع حسن سليم

- **السلمان الفارسيّ رضى الله عنه (من ولادته إلى وفاته)**

للأستاذ فضل الرحمن أميري عضو علمي بقسم اللغة العربية في المنهج التعليمي بوزارة المعارف (أفغانستان) ٣٠٠-٣٢٨

- **علماء جامعة القرويين ورهانات إصلاح التعليم بالمغرب إبان فترة الحماية**

للباحثة الدكتوراه حنان الحمياني، في قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس (المغرب) ٣٢٩-٣٤٨

- **ملامح شخصية محمد بن عمر النابغة الغلاوي**

للدكتور الشيخ معزوز، أستاذ متعاون مع المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية (موريتانيا) ٣٤٩-٣٦٩

- **أحمد محمد شاكر وجهوده في تحقيق التراث الأدبي**

للباحث الدكتوراه آصف أحمد داس، قسم اللغة العربية جامعة بابا غلام شاه بادشاه راجوري، جامو وكشمير (هند) ٣٧٠-٣٧٩

- **الإتجاهات الإسلامية في الأدب العربي الحديث المنثور خصوصاً في روايات عبد الحميد جودة السحار**

للباحثة الدكتوراه شازيه أمين، قسم اللغة العربية، جامعة عليگره (هند) ٣٨٠-٣٩٢

- **شعر الملمعات وسيلة إثراء الأدب العربي والفارسي**

للأستاذ شريف الله غفوري، قسم اللغة العربية، جامعة تخار (أفغانستان) ٣٩٣-٤١٥

ترتيب المقالات في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

كلمة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا من العلم نورًا نهتدي به، والصلاة والسلام على رسوله الكريم الذي أرسله رحمة للعلمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

فإن المجلة العربية الدولية للبحوث الخلاقة حين تحفل بمواضيع مكثفة في اللغة والأدب العربي، فإنما تنطلق من هدف المجلة وهو تعميق على نشر وتنمية اللغة العربية في بلاد لغير الناطقين على سبيل الجهد والإخلاص العمل الصالح لله وحده، وعلى الالتزام بأدب الإسلامي وأسلمة العلوم العصري.

قد قطعت المجلة العربية الدولية للبحوث الخلاقة خطوة إلى الأمام بإصدار هذا العدد حافلاً ببحوث علمية في العلوم الإسلامية والعربية لعدد من الأساتذة الفضلاء، فقد حملت هذه المجلة –منذ البداية– رقمًا معياريًا دوليًا يشير إلى المجلة بوصفها مجلة علمية دولية، كما حصلت المجلة على معامل التأثير العربي في العام ٢٠٢٠م من "مشروع معامل التأثير العربي" (Arab Impact Factor) وأيضا تدرجت المجلة في موقع الألكترونية دار المنظومة (Manduma) وشمعة وغيرها.

هذه خطوات على حصول مكان علمي للمجلة بين المجلات الدولية في المنطقة. والعمل مازال جاريًّا لاتخاذ خطوات أخرى تؤكد المكانة العلمية لهذه المجلة بحيث تكون هذه المجلة مجلة علمية رصينة تسهم إسهامًا حقيقيا في رفد الحركة العلمية في العالم الإسلامي برافد حيوي لا يهتم بزيادة الكمّ بمقدار ما يسعى إلى تكريس حركة بحث علمي رصينة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التدقيق اللغوي: هو الالتزام بضوابط الكتابة وتقويمها وتدقيقها وتهذيبها وفق قواعد وأسس مقررة وأصول متعارف عليها. معنى الكتابة: هي الصياغة المحكمة التي تقوم على الجمع بين الكلمات والربط بعضها ببعض لتعبر عما يدور في نفس المتكلم من أفكار وأحاسيس ومشاعر.

تحرير الكتابة: هو تقويمها وتهذيبها وتدقيقها والارتقاء بأسلوبها والوصول بها إلى أقصى غاياتها لكي تنساب إلى المسامع جيدة السبك غزيرة العطاء. هؤلاء الخطوات الأساسيات سنجدها في كثير من الدراسات التي نشرت في أعداد المجلة مسبقًا وحالاً.

لقد انضوى في الرحلة الرابع عشر من مسار المجلة العربية الدولية للبحوث الخلاقة، بموكبها الجديد باحثون من جامعات مختلفة بأنحاء شتى من عالمنا العربي والإسلامي توزعت بين كل موريتانيا وهند وأفغانستان. كما تنوعت مجالات اهتمامها بين العلوم العربية والشرعية والنفسية والقضايا البيئية والتاريخية وغيرها.

وما من شك أن البحث والنظر والاستدلال والتوثيق يفيد العلم وهو من خصائص الإسلام التي اقتبسها رواد الكشوفات العلمية فاستضاء بها العلم كله. وهذا المنهج من طرق التَماس العلم. فسلوكه سلوكًا يلتزم بالإسلام وينبثق منه ويستند في دقته ونتائجه على عقيدته الحية كما يستمد مناهجه وخططه من شريعته هو سلوك راشد مشروع يرجى لصاحبه أن يسهل الله له به طريقاً إلى الجنة.

التطور حقيقة واقعة في الكون منذ خلق الله الأرض وما عليها، والإنسان –وهو الذي استخلفه الله في الأرض– هو سر الإبداع في هذا التطور فحاجاته لا تنتهي، وتطلعاته لا تقف عند حد، وطموحه دونه أقصى ما يتصوره العقل البشري.

ويصور هذا المعنى الدقيق قول الشاعر:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنّا لنرجو فوق ذلك مرتقى

لقد بلغ الشاعر شأوا من المجد وصل به عنان السماء، ولكنه لم يقنع به، بل ظل يبتغي مرتقى يصعد إليه، وإني لا أشك في أن الشاعر لو علم شيئا أرفع من السماء ما وقف عندها.

تلك فطرة الله التي فطر الناس عليها ولولا ذلك ما عمرت الأرض، ولتوقفت عجلة الحياة في مكانها لا تريم، ولكنا لا نزال نركب الجمال والبغال والحمير، ونعيش في العراء نفترش الأرض ونلتحف السماء، ونستتر بأوراق الأشجار ونلتهم ما نقدر عليه من الوحوش حيا أو ميتا.

إن الحياة التي يحياها الناس الآن دليل واضح على مدى التطور التي أحرزته الإنسانية في عمرها الطويل المديد منذ خلق الله الكون، وإلى أن يرث الأرض ومن عليها، ذلك لأن الإنسان بخصائصه الذاتية امتداد لآبائه وأجداده، فهو وريثهم يتلقف ما تركوه له، ولا يقف عنده بل يحاول دائما أن يشارك في تلك المسيرة، ويدفعها بكل إمكانياته حتى لا تتوقف.

والفضل يرجع في إخراج هذا العدد- بهذا الشكل- أولًا إلى الله ثم إلى القائمين على المجلة ومشرفيها، والشكر على نجاح المجلة موصول إليكم أيها القراء الكرام بأنه لو لم تكونوا أنتم تستفيدون من هذه المجلة فلا فائدة لجهود القائمين على المجلة والمساهمين فيها. نقدم هذا العدد الجديد في خدمتكم ونرجو أن يحقق المتعة والإفادة العلمية كما نرجو الدعم العلمي والمشاركة الفعالة في الأعداد القادمة من جميع المجيدين بلغة القرآن والسنة عبر العالم. نستودعكم الله ونتمنى لكم قراءة ممتعة ومفيدة. فليبارك الله تعالى فيكم.

المجلة العربية الدولية للبحوث الخلّاقة - كابول
International Arabic Journal of Creative Research
E - ISSN 2710-3811 P - ISSN 2709-6084
المجلد٤، العدد٣- ٢٠٢٣م ص٣٧٠-٣٧٩
URL: www.iajcr.com

أحمد محمد شاكر وجهوده في تحقيق التراث الأدبي

آصف أحمد داس، باحث في قسم اللغة العربية جامعة بابا غلام شاه بادشاة راجوري (هند)
asifdass629@gamil.com

تاريخ استلام المقالة: ٢٠٢٣/٠٨/٢٢ | DOI:10.156172/IAJCR2023v4n3r4 | تاريخ قبول المقالة: ٢٠٢٣/٠٩/٠٦

المستخلص

تهتم هذه المقالة بالتعريف أحمد محمد شاكر وجهوده في تحقيق التراث الأدبي الذي يعد من أبرز علماء مصر الحديث الذين اهتموا في التحقيق والدراسة على التراث القديم، ولد أحمد بن محمد شاكر في بيت علم وأدب في مدينة القاهرة في٢٧جمادي الآخرة ١٣٠٩هـ الموافق ٢٩ يناير ١٨٩٢م، نشأ وترعرع في جو علمي وبيئة دينية أدبية حيث كان أبوه من علماء الأزهر الشريف وقد تولى منصب قاضي القضاة في السودان وعمل شيخا لمعهد الإسكندرية ووكيلا لجامع الأزهر ومفتيا في الديار المصرية. كان جده لأمه الشيخ هارون عبد الرزاق يعد من أحد كبار علماء المذهب المالكي في مصر كما كان أخوه أحمد محمود شاكر(١٩٠٩-١٩٩٧م) اديبا بارعا ومحققا شهيرا وشاعرا موهوبا.

ويهدف هذا البحث إلى إبراز جوانب من حياته المختلفة من خلال استنطاق نصوص تآليفه السائرة والآسرة التي طبقت شهرتها الآفاق ولاقت قبولا كبيرا بين المحققين في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: حياة أحمد محمد شاكر، جهود الأدبي، تحقيق التراث القديم.

المقدمة

لقد أنجبت مصر عديد من المحققين البارزين مثل محي الدين عبد الحميد (١٩٠٠-١٩٧٢م) وعبد السلام هارون (١٩٠٩-١٩٨٨م) والدكتور محمود محمد الطناحي(١٩٣٥-١٩٩٩م) وعبد المنعم خفاجي(١٩١٥-٢٠٠٦م) وإحسان عباس(١٩٢٠-٢٠٠٣م) وآل شاكر الأخوين أحمد شاكر(١٨٩٢-١٩٥٢م) ومحمود شاكر(١٩٠٩-١٩٩٧م) ولا تفاضل بينهم لكونهم جميعا أسهموا في إحياء التراث وتحقيق المخطوط العربي وقدموا أكثر من دليل يفهرس مختلف المخطوطات بحسب المكتبات التي تحويها أو المواضيع التي تتضمنها، فتشكلت بذلك مدرسة لها منهجها الخاص في التحقيق تتلمذ فيها أجيال من العلماء ضمت نحو هؤلاء النخبة وغيرهم كثير، إلا أن ميزته عن غيره، فهذه السمة عند المحققين المصريين جعلت منهم أكثر علماء العرب إنتاجا في هذا العصر لاسيما في مجال اهتمامهم بالتراث ونشر مخطوطة وموازاة مع هذا الجهد احتضنت مصر المعهد العربي للمخطوطات التابع للجامعة العربية، هذه المؤسسة العلمية التي حوت الملايين من المخطوطات والتي جمعت من أقطار مختلفة في العالم إما بالتصوير الفيلمي أو العثور علي النسخة الأصيلة أو ما يقابلها.

والذي أثرى هذه الحركية العلمية هو تعاقب أجيال من المحققين في هذا البلد لهم الاهتمام نفسه فكل من تصدى للتحقيق من العلماء المصريين إلا وكان له اليد الطولى في استخراج المخطوط من مدافنه وإبراز القيمة العلمية لتلك الكتب، كما أنهم لم يبخسوا حق القدماء فيما ورثوه من إرث فكري واجتهدوا في تثمين ما أنجزه السلف ماديا ومعنويا من خلال معالم الحضارة التي أسسوها أيام ازدهارها وهذا النشاط العلمي الذي تصدر لتبيان خصائصه وميزاته ثلة من

أولئك العلماء كان على رأسهم الشيخ أحمد محمد شاكر الذي تشرب حب التراث في نفسه ونافع عنه في جميع كتاباته ومقالاته وهو عالما كبيرا واديبا وفقيها ومحدثا ومحققا شهيرا.

المدخل:

نبذة عن حياة أحمد محمد شاكر

ولد أحمد بن محمد شاكر في بيت علم وأدب في مدينة القاهرة في٢٧جمادي الآخرة ١٣٠٩هـ الموافق ٢٩ يناير ١٨٩٢م، نشأ وترعرع في جو علمي وبيئة دينية أدبية حيث كان أبوه من علماء الأزهر الشريف وقد تولى منصب قاضي القضاة في السودان وعمل شيخا لمعهد الإسكندرية ووكيلا لجامع الأزهر ومفتيا في الديار المصرية. كان جده لأمه الشيخ هارون عبد الرزاق يعد من أحد كبار علماء المذهب المالكي في مصر كما كان أخوه أحمد محمود شاكر(١٩٠٩-١٩٩٧م) اديبا بارعا ومحققا شهيرا وشاعرا موهوبا.

أخذ أحمد شاكر أولا من علوم والده محمد شاكر ثم حفظ القرآن الكريم وانتقل في الثامنة من عمره مع أبيه إلى السودان والتحق هناك بكلية غوردون الواقعة بمدينة الخرطوم وظل بها فترة إقامة والده في السودان، فلما عاد والده إلى مصر ليتولى مشيخة علماء الإسكندرية سنة ١٩٠٤م ألحق ابنه بمعهد الإسكندرية. ثم لما عين أبوه وكيلا لمشيخة جامعة الأزهر انتقل معه إلى القاهرة واستفاد هناك من علماء الأزهر وغيرهم من العلماء المرددين إلى والده كالشيخ عبد الله بن إدريس السنوسي والشيخ محمد الأمين الشنقيطي والشيخ أحمد بن شمس الشنقيطي والشيخ شاكر العراقي والشيخ طاهر الجزائري والشيخ محمد رشيد رضا والشيخ سليم البشرى وقد أجازه جميعهم بمروياتهم في السنة النبوية. وفي سنة ١٩١٧م. حصل أحمد شاكر على شهادة العالمية من الأزهر وعين بمعهد عثمان ماهر لمدة أربعة أشهر ثم التحق بالقضاء الشرعي وتدرج في مناصبه حتى صار قاضيا

بالمحاكم الشرعية ثم عضوا بالمحكمة العليا وأحيل إلى التقاعد في عام ١٩٥٢م ببلوغه سن الستين وتفرغ بعدها لأعماله العلمية حتى توفي يوم السبت ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣٧٧هـ الموافق ١٤ من يونيو سنة ١٩٥٨م.

الكتب الأدبية التي حققها أحمد شاكر

١. تحقيق كتاب "إصلاح المنطق" لابن السكيت، شاركه في التحقيق الشيخ عبد السلام هارون، الناشر دار المعارف بمصر.

٢. تحقيق كتاب "الأصمعيات" للأصمعي، شاركه في التحقيق عبد السلام هارون.

٣. تحقيق كتاب "الشعر والشعراء" لابن قتيبة الدينوري، شاركه عبد السلام هارون، نشر دار المعارف بمصر.

٤. تحقيق كتاب "الكامل في الأدب" للمبرد شاركه في التحقيق زكي مبارك، الطبعة الأولى.

٥. تحقيق كتاب "لباب الأدب" لأسامة بن منقذ، دار الجيل للطباعة، مصر.

٦. تحقيق وشرح كتاب "المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم" لأبي منصور الجواليقي.

٧. تحقيق كتاب "المفضليات" لمفضل الضبي، شاركه في التحقيق الشيخ عبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة السابعة.

جهود الشيخ أحمد محمد شاكر في تحقيق بعض تراث العربية

أولا: يتناول بعض تراث العربية كتاب " الشعراء والشعراء" لإبن قتيبة، حيث حقق الشيخ الجز الأول منه وجل الجزء الثاني، ثم اكمل الجزء الثاني ابن خاله عبد السلام هارون.

والشيخ في تحقيقه لكتاب ابن قتيبة، يبين أن ابن قتيبة لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة، وذكر الشيخ أنه خطيب أهل السنة كما أن الجاحظ للمعتزلة، وهو بتقديمه لهذا النقد يبين أنه صاحب موضوعية علمية، وفيه صدق العالم الباحث عن الحقيقة، ثم بين منهجه في تحقيق الكتاب بالرغم من اعترافه بأنه رجل جلّ اشتغاله بعلوم الحديث والقرآن، ويبين النسخ المخطوطة التي اعتمد عليها في تحقيق كتاب ابن قتيبة، وقدم نقدا منصفا لابن قتيبة ويكتب بماء الذهب، حيث بين أن ابن قتيبة في اختياره لبعض الشعر في كتابه (كان اختيار عالم بالشعر عارف به، هو يختار فيحسن الاختيار، وينتقد فيحسن النقد ويجيد ويوازن بين الشعراء فيقيم الوزن بالقسط لا يحيد ولا يميل) واعتمد على عدة مخطوطات في مصر ودمشق وبرلين وباريس وفيينا ولندن وبين أنه اعتمد على طبعة ليدن اعتمادا كليا، ثم ترجم لابن قتيبة، وكان منهجه عندما يعرض لاسم الشاعر، يترجم في هامش الصفحة شيئا عن حياته ويشير إلى مراجعه في ذلك، ويضبط الكلمات ويصوب المصحف، وابتدأ الجزء الأول بامرىء القيس وهو رقم (٩٨) في الجزء الأول، وفي الثاني ابتدأ بالشاعر عمر بن أبي ربيعة واختتم بأشجع السلمي، ومن صفحة(٨٠٣ إلى آخر الكتاب) هو من تحقيق عبد السلام هارون من منتصف شعر أبي نواس، ثم انتهى الكتاب بفهارس حيث بلغ عددها خمسة فهارس أهمها معجم الألفاظ المفسرة لما فيه من استعمالات ومواقع الكلام ومناحي البلاغة ثم ختمه بجريدة المراجع التي اعتمد عليها.

ثانيا: "المفضليات" للضبي، وهو الكتاب الثاني يتكون من جزأين، والقصائد(١٣٠) قصيدة والأبيات تقع في (٢٧٢٧) وقد بين أن للمهدى عمل الأشعار المختارة المساة (المفضليات) وهي مئة وثمانية وعشرين قصيدة وأن قصائد من الأصمعيات أدخلت في المفضليات وامتزجت بها ولا يشككان في ذلك ويذكران في ذلك عدة قصائد من (الاصمعيات) ويذكران أنها وجدت عند الشيخ الشنقيطي وبينا أن أكمل مما نقل الشنقيطي من نسخة (كوبرلي) وهي رواية عن الأنباري رواها عن الضبي وزاد عليها، وهناك خمسة شراح شرحوا (المفضليات) ثم ترجما للمفضل الضبي، وقد كان منهجهما أنهما كانا يبدآن المخطوطة بالشاعر(تأبط شرا)، ويذكران ترجمة للشاعر ثم جو القصيدة وأماكن تخريج أبياتها، ثم ذكر الغريب وتفسير ما صعب منها من مفردات القصيدة وينتهي الكتاب بالشاعر(الممزق العبدي) وختما الكتاب بفهارس شملت الشعراء والقوافي واللغة وفهرس الحروف التي لم تذكر في (المعاجم وفهرس للاوطان والأعلام والقبائل والطوائف والبلدان ومحتويات الكتاب).

ثالثا: "الأصمعيات" التي زادها الأصمعي في "المفضليات" وبينا أن الشيخ الشنقيطي قام بتخريجها، من المفضليات تبدأ بالشاعر" سحيم بن وثيل الرياحي" أحد بني حمير، وتنتهي بالشاعر " المتلمس" وهي (٩٢) قصيدة وبينا المخطوطة التي وجدت وهي طبعة سقيمة عن مخطوطة سقيمة لا يوثق، طبعة المستشرق (وليم بن الورد)، وبينا الفرق بين رواية المخطوطة التي اعتمدا عليها والتي اعتمد عليها (وليم) بالنقص والزيادة وبينا فضل الأصمعي بعد تعريفه ثم بدآ في تحقيق الكتاب، بتوثيق (حياة الشاعر والأبيات من شعره) ومواضعها من كتب (الشعر والمعاجم) وتفسير الكلمات الغريبة، وأيها الكتاب بفهارس عامة، شملت فهرس الشعراء مرتبة معجميا وليس

حسب ورودها وفهارس عامة لكل ما ورد في الكتاب ثم تعليقات إضافية ومحتويات الكتاب، ثم ذكرا رقم الإيداع للمفضليات.

رابعا: هو "إصلاح المنطق" لابن السكيت، حققه الشيخ بمعية ابن خاله "عبد السلام هارون" ويبين الشيخ أحمد شاكر أنه وجد كتابا نفيسا في مكتبة مدينة المنصورة سنة ١٩٤٧م والنسخة المخطوطة التي قام عليها الكتاب نسخة عالية، ووصف المخطوطات التي اعتمدا عليها ويقع في جزئين الأول ينتهي (١٧٠ صفحة) والمتن من المخطوطة (٢٢٣) عند الطبع والثاني من صفحة (٢٢٥) يقابله في المتن من المخطوطة (ب) ثم يبينا مراجع هذا القائل ثم يذكران أية لفظة غريبة.

وللحقيقة فإن تحقيقهما يقرب من الدراسة لدقة متابعتهما لكل ما يأتي في كل صفحة وينتهي كعادتهما بفهارس عامة تشتمل بعد أبواب الكتاب" تسع فهارس".

منهج الشيخ أحمد محمد شاكر في التحقيق:

- يذكر ما يقابل ما في الكتاب من مخطوطة (ب) ما ذكر في (س).
- يترجم للاسم الذي ورد في المتن ترجمة مبسطة في الهامش.
- يضع بين قوسين ما زاد في المخطوطات الأخرى.
- يشرح الغريب من الكلمات.
- يشير إلى مواضع من الأبيات في القصيدة في كتب أخرى بأرقامها.
- يشير إلى الضبط الصحيح في نطق مفردات البيت.
- إذا ذكر اسم علم في المتن أثبت ترجمة له في الحاشية، وأشار إلى مراجعة في ذلك.
- إذا ذكر بيت من أبيات الشعر وله قصة ذكرها في الحاشية ومن نقلوها ومواضع نقله.
- إذا ذكر مثلا وهو يتحدث عن حياة الشاعر، ذكر موضعه في الحاشية في كتب الأمثال.

- تفسيره لكثير من الكلمات تفسيرا لغويا ودلاليا مبين عن معناها في لغة العرب.
- مراجعة نصوصها على ما يستطيع مراجعته من المصادر وخصوصا المصادر التي تنقل عن الكتاب.
- لم يثبت اختلاف الروايات إلا قليلا عند الضرورة.
- اجتهد في تخريج ما في الكتاب من شعر وغيره ما وسعه الجهد وذلك ببيان أماكن وجوده في الكتب الأخرى عل نحو اصطلاح المحدثين في تخريج الأحاديث ويبين أن هذه فائدة يقدمها للباحث المحقق.
- وضع بالهامش أرقام طبعة ليدن بالأرقام الإفرنجية وهي العربية الأصلية التي أخذها الإفرنج عن عرب الأندلس وهي المستعملة عند أهل المغرب إلى اللآن وفي ذلك فائدتان: أولهما: يستطيع الإرشاد إلى التعليقات إلى ما سيأتي من الكتاب، بالإشارة إلى موضعه من تلك الطبعة فيستطيع قارئ طبعة الأستاذ الشيخ أن يصل إليه.
- وهي أهمها أن تلك الطبعة كانت مرجع الأدباء والباحثين، أكثر من أربعين سنة، يشيرون إلى صحفها في كتبهم وابحاثهم.

نتائج البحث:

وكان من نتائج هذه الدراسة لجهد الشيخ:

- أنهما أكدا أن هذه الكتب(الشعر والشعراء والمفضليات والأصمعيات) الأدبية التي قاما بتحقيقها هي من أثمن كنوز الأدب العربي التي وضحا من خلالها أهم رموز وقامات الأدب في الشعر العربي.
- أن الكتابين اللغويين اللذين حقق أحدهما الشيخ أحمد شاكر مع ابن خاله عبد السلام هارون" إصلاح المنطق لابن السكيت" من أهم الكتب في تقويم ما طرأ من لحن على ألسنة أهل العربية أما الكتاب الثاني المعرب للجواليقي، الذي قام بتحقيقه الشيخ أحمد شاكر فهو يوضح من خلاله ما وقع من اللغات في اللسان العربي.

المصادر والمراجع:

١. إصلاح المنطق، لإبن السكيت، شرح وتحقيق، أحمد بن محمد شاكر وعبد السلام هارون، الناشر المعارف بمصر، الطبعة الرابعة.

٢. الأصمعيات، أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، تحقيق وشرح أحمد بن محمد شاكر وعبد السلام هارون، الطبعة الثالثة.

٣. الشعر والشعراء، لإبن قتيبة، تحقيق وشرح أحمد بن محمد شاكر وعبد السلام هارون، نشر دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.

٤. المفضليات، إملاء عامر بن عمر بن أبي عكرمة الضبي، تحقيق وشرح أحمد بن محمد شاكر وعبد السلام هارون، الطبعة السابعة، دار المعارف.

٥. الكامل في اللغة والادب والنحو والتصريف، الإمام أبى العباس المبرد، تحقيق أحمد محمد شاكر وزكي مبارك، الطبعة الأولى ،١٩٣٦م.

٦. من أعلام العصر، الشيخ محمد شاكر، محمد محمود شاكر، أحمد محمد شاكر: لأسامة أحمد شاكر، مكتبة الإسكندرية، الطبعة الاولى، ٢٠٠١م.

٧. الصبح السافر في حياة علامة أحمد شاكر، رجب بن عبد المقصود، مكتبة ابن كثير، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

٨. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، طهران، ١٩٦٦م.